



## وزير الدفاع السعودي يوجّه رسالة إلى اليمنيين ويدعو إلى تغليب الحكمة وإنهاء التصعيد

كانت من أجل استعادة الدولة وحماية أمن اليمنيين كافة، لا لخلق صراعات جديدة أو تحقيق مكاسب ضيقة. وقال: قدمت الملكة وأشقاؤها في التحالف تضحيات بابنائهم وإمكاناتهم مع إخوتهم أبناء اليمن لتحرير عدن والمحافظات اليمنية الأخرى، وكان حرص المملكة الدائم أن تكون هذه التضحيات من أجل استعادة الأرض والدولة، لا مدخلا لصراعات جديدة، وأن يساند الأمن لليمنيين كافة، ولا تستغل تلك التضحيات لتحقيق مكاسب ضيقة، حيث أتت الأحداث المؤسفة منذ بداية ديسمبر 2025 في محافظتي (حضرموت والمهرة) إلى شق الصف في مواجهة العدو، وإهدار ما ضحى من أجله أبناؤنا وأبناء اليمن، والإضرار بالفضيلة الجنوبية العادلة. وأضاف وزير الدفاع السعودي: لقد أظهرت العديد من المكونات والقيادات والشخصيات الجنوبية دورا واعيا وحكيما في دعم جهود إنهاء التصعيد في محافظتي (حضرموت والمهرة)، والمساهمة في إعادة السلم المجتمعي، وعدم جر المحافظات الجنوبية الأمانة إلى صراعات لا تائل منها، وإدراكهم التحديات الكبرى التي تواجه اليمن في الوقت الراهن، وعدم إعطاء فرصة للمتربصين لتحقيق أهدافهم في اليمن والمنطقة. ومن هذا المنطلق تؤكد المملكة أن التضحية الجنوبية تستظل حاضرة في أي حل سياسي شامل ولن تنسى أو تهتمش، وينبغي أن يتم حلها من خلال التوافق والوفاء بالالتزامات وبناء الثقة بين أبناء اليمن جميعا، لا من خلال المغامرة التي لا تخدم إلا عدو الجميع. وختم رسالته بدعوة المجلس الانتقالي الجنوبي إلى تغليب صوت الحكمة والمصلحة العامة، والاستجابة لجهود الوساطة السعودية - الإماراتية، وإنهاء التصعيد، وخروج القوات المسلحة من المعسكرات في حضرموت والمهرة وتسليمها سلميا لقوات درع الوطن والسلطات المحلية.

عواصم - وكالات: وجّه صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي كفل مشاركة الجنوبيين في السلطة، وفتح الطريق نحو حل عادل لقضيتهم يتوافق عليه الجميع من خلال الحوار دون استخدام القوة. وأشار إلى أن دعم المملكة شمل الجوانب السياسية والاقتصادية والتنموية والإنسانية، بما أسهم في تخفيف معاناة الشعب اليمني وتعزيز صموده في مواجهة التحديات، مؤكدا أن التضحيات الملكية وشركائها في التحالف



صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي

كفل مشاركة الجنوبيين في السلطة، وفتح الطريق نحو حل عادل لقضيتهم يتوافق عليه الجميع من خلال الحوار دون استخدام القوة. وأشار إلى أن دعم المملكة شمل الجوانب السياسية والاقتصادية والتنموية والإنسانية، بما أسهم في تخفيف معاناة الشعب اليمني وتعزيز صموده في مواجهة التحديات، مؤكدا أن التضحيات الملكية وشركائها في التحالف

## الجامعة العربية تعقد اجتماعاً طارئاً اليوم ورفض عربي ودولي لاعتراف إسرائيل بـ «أرض الصومال»

وجيوتي بالاعتراف الإسرائيلي، وشددت على الرفض التام وإدانة هذا الإجراء. وتكررت وزارة الخارجية المصرية في بيان أن وزير الخارجية بدر عبدالعاطي تلقى اتصالات هاتفية من نظرائه في الصومال وتركيا وجيوتي تناولت التطورات المرتبطة بالاعتراف الإسرائيلي بإقليم أرض الصومال. وأكد الوزراء خلال الاتصالات الدعم الكامل لوحدة وسيادة وسلامة الأراضي الصومالية، والرفض الكامل لأي إجراءات أحادية من شأنها المساس بالسيادة الصومالية. وأعلنت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين اليوم لبحث التطورات المرتبطة بإعلان إسرائيل الاعتراف بما يسمى «أرض الصومال»، وذلك بناء على طلب دولة الصومال وتأييد الدول العربية الأعضاء. ويهدف الاجتماع إلى التأكيد على الرفض العربي القاطع لأي إجراءات أو قرارات أحادية من شأنها المساس بسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية ووحدة أراضيها.

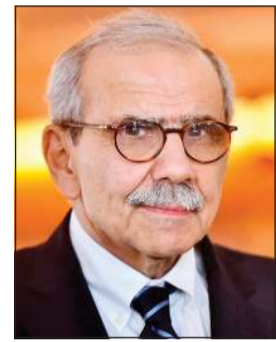
بسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية. من جانبه، عبر الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حاسم البديوي، عن إدانته واستنكاره الشديدين لإعلان إسرائيل الاعتراف بإقليم أرض الصومال، مؤكدا أن هذا الإجراء تجاوز خطير لمبادئ القانون الدولي وانتهاك صريح لسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية ووحدة أراضيها. وشدد البديوي في بيان على أن هذا الاعتراف سابقة خطيرة من شأنها تقويض ركائز الاستقرار في منطقة القرن الإفريقي، وفتح الباب أمام مزيد من التوترات والنزاعات، بما يتعارض مع الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز الأمن والسلم الدوليين في المنطقة.

وأكد الأردن رفضه الكامل للإعلان باعتباره خرقا فاضحا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وانتهاكا لسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية، بحسب وكالة الأنباء الرسمية (بترا)، نقلا عن الناطق باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير فؤاد الحجلي. ونددت مصر والصومال وتركيا

اعلنت دول عربية وإسلامية وإفريقية رفضها القاطع لإعلان إسرائيل الاعتراف بإقليم أرض الصومال دولة مستقلة. وأعربت وزارة الخارجية السعودية في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية «واس» عن «تأكيد المملكة لدعمها الكامل لسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة ووحدة وسلامة أراضيها، وتعبر عن رفضها سابقة الاعتراف المتبادل بين سلطات الاحتلال الإسرائيلي وإقليم أرض الصومال، باعتباره يخرس إجراءات أحادية انفصالية تخالف مبادئ القانون الدولي». وأضاف البيان، «المملكة إذ تؤكد رفضها لأي محاولات لفرص كيانات موازية تتعارض مع وحدة الصومال، لتؤكد دعمها لمؤسسات الدولة الصومالية الشرعية، وحرصها على الحفاظ على استقرار الصومال وشعبه الشقيق». كما أعربت دولة قطر عن رفضها القاطع لإعلان الاعتراف، وأكدت أن هذه الخطوة سابقة خطيرة وإجراء أحادي يتنافى مع مبادئ القانون الدولي، ويشكل مساسا

## سلام لـ «الأنباء»: كرة «الفجوة المالية» في مجلس النواب وننصرف للانتخابات النيابية

إحاح لبناني على خطوات إسرائيلية قبل شمال الليطاني



رئيس الحكومة اللبنانية د. جوزف عون

بيروت - أحمد عز الدين وخلدون نواص وبولين فاضل  
قال رئيس الحكومة نواف سلام لـ «الأنباء»: «إقرار مجلس الوزراء مشروع قانون الفجوة المالية هو مدخل للإنقاذ والإصلاح ومقترن بكل شفافية لاستعادة حقوق المودعين الذين انتظروا لسنوات». وأضاف: «الكرة اليوم في مجلس النواب ونحترم كل الآراء».

وقال سلام: «ننصرف الآن إلى إجراء الانتخابات النيابية فسي موعدها والحكومة تستعد لها، وهي على جهوزية تامة وتستعمل على إنجازها، ومجلس الوزراء يقوم بواجباته تجاه الوطن والمواطن في العديد من القضايا السياسية والديبلوماسية والمعيشية والاجتماعية والصحية والترفيهية وكل ما يهم الناس لتأمين سبل عيشهم الكريم». وبعيدا عن الأضواء، تضمني المبادر المصرية قدما لتوفير فرص نجاحها، ويتواصل الجانب المصري مع الثنائي الشعبي ويطلبه بإصدار بيان مع بداية السنة الجديدة حول تطبيق خطة حصر السلاح بتضمن الإعلان عن إنجاز مرحلتها الأولى جنوب الليطاني والتنويع بما قام به الجيش اللبناني من مهام ضمن هذه المرحلة.

وردا على المستفسرين، يقول الثنائي إن ثمة تواصل معه من جهات مختلفة لا من جهة واحدة، وأنه من بين ما يطلب منه إصدار بيان حول حصر السلاح بيد الدولة جنوب الليطاني والانسحاب من هذه المنطقة بالكامل وتسليم كل السلاح فيها إلى الجيش، غير أنه لا يزال يدرس هذا الخيار ولم يتبن موقفا نهائيا. في غضون ذلك، بصر رئيس الجمهورية العماد

جوزف عون ومعه رئيسا مجلس النواب والحكومة نبيه بري ونواف سلام على وجوب قيام إسرائيل بخطة معينة قبل البدء بالحديث عن المرحلة الثانية شمال الليطاني، مع تأكيدهم على أن لبنان ملتزم بهذه المرحلة، لكن طالما الجانب الإسرائيلي لم يقدم أي شيء، فإن هذا الأمر سيقابل بعدم تسهيل من قبل «حزب الله». من هنا الإحاح على راعي اتفاق وقف الأعمال العدائية سواء الولايات المتحدة أو فرنسا كي يطالبا إسرائيل بتنفيذ بعض الخطوات كالانسحاب من بعض التلال أو تسليم عدد من الأسرى من أجل الطلب من «حزب الله» تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة. في حال، يفترض أن يصدر عن لجنة «الميكانيزم» بيان مشترك عن الجهات



تجهيزات واستعدادات الاحتفال برأس السنة الجديدة في بيروت (محمود الطويل)

أعضاء المجلس النيابي، فيما تلقى لبنان تطمينات دولية بعدم استهدافه بحرب جديدة، فإن وسائل الإعلام الإسرائيلية رجحت لمسعى

## أبناء سورية

## حمص تشييع ضحايا تفجير مسجد الإمام علي بن أبي طالب



تشيع ضحايا تفجير مسجد الإمام علي بن أبي طالب في مدينة حمص (سانا)

وكالات: شيعت محافظة حمص أمس ضحايا التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد الإمام علي بن أبي طالب في حي وادي الذهب، حيث ووري خمسة من الضحايا الثرى في مقبرة الفردوس بحمص، فيما نقلت جثامين الضحايا الآخرين إلى مساقط رأسهم في مناطق أخرى. وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» إن المئات من أهالي حمص، وممثلين رسميين وشعبيين، شاركوا في التشييع، وأكد إمام وخطيب مسجد علي بن أبي طالب، الشيخ محي الدين سلوم، في كلمة ألقاها خلال مراسم التشييع، أن التفجير يشكل محاولة بائسة من أعداء سورية للنيل من وحدة الشعب السوري وزعزعة استقراره، مشددا على أن مثل هذه الأعمال لن تضعف إيمان السوريين بقوة السلم الأهلي، وأن

وكانت أمس ضحايا التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد الإمام علي بن أبي طالب في حي وادي الذهب، حيث ووري خمسة من الضحايا الثرى في مقبرة الفردوس بحمص، فيما نقلت جثامين الضحايا الآخرين إلى مساقط رأسهم في مناطق أخرى. وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» إن المئات من أهالي حمص، وممثلين رسميين وشعبيين، شاركوا في التشييع، وأكد إمام وخطيب مسجد علي بن أبي طالب، الشيخ محي الدين سلوم، في كلمة ألقاها خلال مراسم التشييع، أن التفجير يشكل محاولة بائسة من أعداء سورية للنيل من وحدة الشعب السوري وزعزعة استقراره، مشددا على أن مثل هذه الأعمال لن تضعف إيمان السوريين بقوة السلم الأهلي، وأن

## انتخابات «النواب»: انطلاق تصويت الداخل في جولة الإعادة لـ 19 دائرة من المرحلة الأولى



اصطفاف المصريين للتصويت في جولة الإعادة للانتخابات النيابية (ناصر عبدالسيد)

القاهرة - أحمد صبري وناهد إمام ومجدى عبدالرحمن  
بدأت أمس، لجان الاقتراع أعمال اليوم الأول لاستقبال الناخبين الراغبين في الإدلاء بأصواتهم في جولة الإعادة للمرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب، عقب تصويت المصريين في الخارج يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين. وتعلن نتائج التصويت يوم الأحد 4 يناير المقبل على الجولة التي تجري في 19 دائرة انتخابية موزعة على 7 محافظات. وتشهد تنافسا بين 70 مرشحا على 35 مقعدا فرديا بالمجلس النيابي، فيما يبلغ عدد لجان الاقتراع الفرعية 1694 لجنة.

وكانت الانتخابات قد أصدرت قرارا في 18 نوفمبر الماضي، أبطلت بمقتضاها انتخابات المقاعد الفرعية في 19 دائرة انتخابية في 7 محافظات من أصل 14 محافظة تشكل قوام المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب، وأمرت بإعادتها انطلاقا من آخر إجراء صحيح والمتمثل في العناية الانتخابية، وتمت إعادة الإجراءات للجنة الأولى خارج مصر يومي 1 و2 الجاري وفي الداخل يومي 3 و4 من ذات الشهر. وتجري جولة الإعادة من المرحلة الأولى للانتخابات في الدوائر التالية: محافظة الجيزة: الدائرة الثامنة ومقرها قسم إمبابة،

محافظة الفيوم: الدائرة الأولى ومقرها مركز الفيوم - الدائرة الرابعة ومقرها مركز أبوساوي. محافظة أسيوط: الدائرة الثالثة ومقرها مركز الفتح. محافظة قنا: الدائرة الأولى ومقرها مركز قنا - الدائرة الثانية ومقرها مركز قوص - الدائرة الثالثة ومقرها مركز نجع حمادي - الدائرة الرابعة ومقرها مركز أبو تشت. محافظ الإسكندرية: الدائرة الثانية ومقرها قسم أول الرمل. محافظة البحيرة: الدائرة الأولى ومقرها قسم دمنهور - الدائرة الثالثة ومقرها مركز أبوحمص - الدائرة الثامنة ومقرها مركز إيتي البارود.

محافظة سوهاج: الدائرة الأولى ومقرها مركز سوهاج - الدائرة الثانية ومقرها مركز نخميم - الدائرة الثالثة ومقرها الدائرة الثالثة ومقرها مركز المراغة - الدائرة الرابعة ومقرها مركز طهطا - الدائرة الخامسة ومقرها مركز جرجا - الدائرة السادسة ومقرها مركز المنشأة - الدائرة السابعة ومقرها مركز دار السلام. وتجري العملية الانتخابية تحت إشراف مستشاري الهيئات القضائية، وتستمر على مدى يومين متتاليين وسط متابعة من مختلف منظمات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام المحلية والدولية. وكان مستشارو هيئة قضايا الدولة وهيئة

## حاكم «المركزي»: الليرة الجديدة رمز نجاح الثورة

فرنسا، حيث كان الفرنك الفرنسي الجديد الرمز المالي للجمهورية الجديدة التي عرفت بالجمهورية الخامسة. وأضاف المصرف المركزي ستقوم بدورنا الذي نفهمه جيدا، مركزين حجم التحديات والفرص، وملتزمين بالمسؤولية والشفافية وحماية النقد الوطني، ويبقى الأساس في تكاتف الناس وثقتهم، لأن العملة القوية تبدأ بإيمان أهلها بها».

ودعا المصرفية إلى جعل هذه المناسبة حالة وطنيا وإطلاق عبير السوريين فيها عن وعيهم، وثقتهم، وتمسكهم بالليرة كرمز

وكالات: أكد حاكم مصرف سورية المركزي عبد القادر الحصري أن الليرة الجديدة التي أعلن أنه سيتم بدء التداول بها مطلع العام، ليست مجرد وسيلة تبادل، بل رمز لنجاح الثورة السورية، والانتماء، والثقة بالقدرة على النهوض». وقال الحصري في منشور عبر صفحته على فيسبوك: «مع إطلاق العملة الجديدة، لا نحفل بورقة نقدية فحسب، بل نحفل بسيادتنا وهويتنا الوطنية».

موضحا أن هناك تآزر دولية كثيرة تؤكد أن العملة الوطنية تصبغ قوية عندما يلتف الناس حولها.



عبد القادر الحصري

وكالات: أكد حاكم مصرف سورية المركزي عبد القادر الحصري أن الليرة الجديدة التي أعلن أنه سيتم بدء التداول بها مطلع العام، ليست مجرد وسيلة تبادل، بل رمز لنجاح الثورة السورية، والانتماء، والثقة بالقدرة على النهوض». وقال الحصري في منشور عبر صفحته على فيسبوك: «مع إطلاق العملة الجديدة، لا نحفل بورقة نقدية فحسب، بل نحفل بسيادتنا وهويتنا الوطنية».

موضحا أن هناك تآزر دولية كثيرة تؤكد أن العملة الوطنية تصبغ قوية عندما يلتف الناس حولها.